سلسلة الروفورم للنقاش عبر الويب RUFORUM Webinar (2020)

ندوة الويب 8

التاريخ: 21 أغسطس 2020

الوقت: 14.00-16.00 (التوقيت الرسمي لشرق أفريقيا)

مشاريع ريادة الأعمال في وضع جائحة الكرونا: إغتنام الفرص وإعادة تنظيمها من أجل المستقبل

فى كل جزء من القارة الأفريقية نساءً وشباباً ورجالاً مشغولون بفعل شيء ما على مستويات متباينة. وقد تم الإشادة بالقارة لامتلاكها روح ريادة الأعمال الرائدة في العالم فضلاً عن امتلاكها أعلى معدلات ريادة الأعمال النسائية على مستوى العالم. وتشير التقديرات إلى أن نحو 22% من السكان في سن العمل في أفريقيا يبدأون الأعمال التجارية وأن 27% من السكان النساء البالغات يشاركن في أنشطة تنظيم المشاريع في المراحل المبكرة. وعلى الصعيد العالمي فإن نشاط تنظيم المشاريع الشبابي في العديد من البلدان الأفريقية أعلى من المتوسط العالمي، فعلى سبيل المثال يشارك 40% من الشباب في المتوسط في غانا ويوغندا وزامبيا في شكل واحد من حالات النشاط المبكر في مجال تنظيم المشاريع. وهذه المشاريع الشابة معرضة للاضطرابات في الأسواق الوطنية والإقليمية والدولية التي تفرض قيودا لا داعي لها على أدائها.

وقد تم مؤخرا تشكيل ريادة الأعمال الأفريقية من خلال عدد من الاتجاهات بما في ذلك: (i) أنشطة تنظيم المشاريع في القارة تنمو في أعقاب مستقبل مجهول؛ (ii) هناك طبقة وسطى صاعدة تفتح أبواب الشركات الكبرى وتفي بالاحتياجات المحلية؛ (iii) إن تباطؤ 'هجرة الأدمغة' يتنبأ بجيل جديد من رواد الأعمال؛ (iv) إدراك أن المزيد من التعليم المبتكر والمهارات التقنية يمكن أن يكسر حلقة الفقر بين الأجيال؛ (v) ويتزايد في القارة ارتفاع الاستثمار الأجنبي المباشر وكذلك رأس مال الاستثمار فى المشاريع.

وستستمر هذه الاتجاهات ضمن اتجاهات أخرى في تشكيل روح المبادرة وتطوير الأعمال في أفريقيا وستشكل كيفية استجابة اقتصادات القارة للتحدي الذي يواجه بطالة الشباب.

مع ذلك حدث تحولي جذري مع عدد لا يحصى من الآثار على تنظيم المشاريع العالمية والإقليمية. وفي حين أن بعض المؤسسات تزدهر وأخرى تنمو فإن العديد منها يغرق ويغلق أبوابه. وقد كانت الجائحة "الكوفيد-19" مُحولاً فضلاً عن أنها كانت حافزاً في الأشهر الأربعة الأخيرة من حدوثها. كان على رواد الأعمال الشباب والشركات الناشئة أن تتكيف بسرعة مع "الوضع الطبيعي الجديد" للحفاظ على استمرارهم. وكانت للمؤسسات القائمة قدرة جيدة على الاستجابة للاستفادة من الفرص التي أتيحت ولا سيما بدعم من الحكومات والشركاء في التنمية. وعلى العكس من ذلك فإن المشاريع الناشئة وغير الرسمية التي تشكل عددا كبيرا في العديد من البلدان الأفريقية لم تستفد من هذا الدعم المتصل بـ "الاتحاد". بالنسبة لهذه الفئة من رواد الأعمال فهم إجراءات التطبيق والمهارات اللازمة لحفظ الكتب والكتابة التجارية محدودة. وقد تحملت هذه المجموعة وطأة آثار الجائحة "الكوفيد-19" وأوقعت عدداً كبيراً منها في الفقر فى المناطق الريفية أو الحضرية.

وحتى مع استمرار موجة "كوفيد-19" في الضخ في حالة من عدم اليقين والخوف فإن أفريقيا ترتد إلى الوراء وستعتمد آفاق العمل على كيفية انتعاش رواد الأعمال في القارة، ونموهم، والحفاظ على القدرة على الصمود وبناء القدرة على مواجهة تهديدات مماثلة. وستعتمد قدرتهم على بناء قدرة قوية على الصمود على كيفية تفاعل المؤسسات المالية والحكومات ومؤسسات التنمية والتكنولوجيا المالية لدعم رواد الأعمال المكافحين. وهذه المشاريع مهمة سياسيا واجتماعيا في حالة شبه الصحراء الأفريقية حيث يتم الحصول على نحو 90% من العمالة في المنطقة من مؤسسات

تعمل دون 50 موظفا. وهذه ليست مهمة للعمالة المباشرة فحسب بل هي أيضا هامة لاستيعاب الجزء الأكبر من المواد الخام المحلية مما يخلق سلسلة من الوظائف غير المباشرة. ومع إعادة تنظيم الأعمال التجارية من أجل البقاء وتكييف عملياتها لتلبية الاحتياجات الناشئة ومن المهم دعم النظام البيئي للمشاريع لتعزيز التعاون وتعزيز التعلم من أجل الصمود. هذه الندوة 8 عبر الويب حول **" مشاريع ريادة الأعمال في وضع جائحة الكرونا: إغتنام الفرص وإعادة تنظيمها من أجل المستقبل"** التى تجمع حضور أفريقي وعالمى للتداول حول: (i) البناء على أسس ريادة الأعمال الحالية لتثمين فرص الكوفيد-19؛ (ii) تسخير الابتكار القائم على التكنولوجيا ودور الحاضنات والمسرعات كمحفزات لفرص ريادة الأعمال المتاحه؛ (iii) استجابة القطاع الخاص في أفريقيا لـ جانحة الكوفيد-19: دروس من أجل الأوبئة والجوانح التى قد تحدث في المستقبل؛ (iv) تمويل الشركات الصغيرة والمتوسطة والشركات الناشئة في مرحلة ما بعد جانحة الكوفيد-19. و تعتمد هذه الندوة عبر الويب على الخبرة من جميع أنحاء القارة.

رئيس الجلسة: **الدكتور موريس بولو**، الرئيس التنفيذي- سينوفينت، كينيا

التاريخ: 21 أغسطس 2020

الوقت: 14.00-16.00 (التوقيت الرسمي لشرق أفريقيا)

المتحدثون:

1. **السيد تشارلز أوكيتشي**، المدير التنفيذي - مؤسسة يوغندا، يوغندا
2. **الدكتور العلوى سليمانى عدنانى**، مدير ام بالس، جامعة محمد السادس بوليتكنيك – المغرب
3. **السيد مارسيل مبالا - إيكوبينا**، المدير الإداري - شركة تماكورو، لندن - المملكة المتحدة
4. **الدكتور إريك شاكويا**، مدير شبكة نيباد سانبيو، جنوب إفريقيا
5. **البروفيسور بيشنس مشينجا**، جامعة إجيرتون، نجورو- كينيا

المناقش:

السيد توندي أدييمي، مدارس بوكرز الدولية، نيجيريا

مسئول االتصال في سكرتارية الروفورم (RUFORUM) الدكتور فرانسيس أوتو (f.otto@ruforum.org)